)٢(شرح تائية الألبيري - ضمن الدورة التأصيلية -عبر برامج التواصل - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد كنا قد وقفنا على قول المصنف نعم قال رحمه الله فلو قد ذقت ملحواه طعما لاثرت التعلم واجتهدت ولم يشغلك عنه هوى - 00:00:00

مطاع ولا دنيا بزخرفها فتنت. ولا الهاك عنه انيق روض ولا خدر باطربه كفتى فقوت الروح ارواح المعاني وليس بان طعمت ولا شربت. فواظبه وخذ بالجد فيه فان اعطاك الله انتفعت - 00:00:22

احسنت قوله رحمه الله فلو قد ذقت من حلواه طعما لاثرت التعلم واجتهدته اذا فيه اشارة الى سبيل من سبل نيل العلم وهو ان تمرن نفسك وتتمرس في ذوق حلاوته - 00:00:49

فاذا ما ذقت حلاوة العلم لا يمكن ان تؤثر عليه لا طعاما ولا شرابا بل ربما انك تنسى الاكل والشرب لما تحس من لذة العلم بعض الناس وانا اعرفهم شخصيا - 00:01:12

قد كان اكولا يحب انواعا من الطعام فلما طلب العلم لو تسأله عن بعض عما يحب من الطعام لما عرف ماذا يعبر نسي كل ذلك العلم ايها الاخوة من احس بلذته - 00:01:34

فقد لذات الاخرى فقد اللذات الاخرى كيف يتلذذ بالعلم؟ العلم يتلذذ به كل البدن كما عثر عن الشافعي انه قال اني لاسمع الفائدة من العلم فيتلذذ لها كل بدني بينما الطعام التلذذ به في الفم - 00:01:54

ولا لا الرية تلذذ به في الفم وفي الرئة فلو قد ذقت من حلواه طعما لاثرت التعلم واشتكى. كيف تتمرس في ذوق حلاوة العلم كلما تجد فائدة قارنها استشعر حلاوتها - 00:02:19

الان انت جالس اليوم من بعد صلاة العصر الى الان. كم فائدة جديدة مرت عليك ها اعدها كررها حسس نفسك بلذتها وفائدتها فحينئذ تنسى حلاوات الدنيا ثم قال ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخرفها فتن - 00:02:42

اذا كيف ننال العلم بترك الهوى؟ هذا امر مهم جدا كيف ننال العلم بترك الهوى وعدم الانشغال به ما معنى الهوى الهوى لذة النفس ما تريده النفس هذا هو الهواء - 00:03:07

لا سيما اذا كان مخالف للشرع او فيه توسع في المباحات ولم يشغلك يشغلك عنه هوى مطاع هذا الامر الثاني كيف نطلب العلم بتركها بترك الهوى المطاع المخالف للشرع بترك الانشغال به - 00:03:27

الثالث بترك الدنيا بزخرفها ولا دنيا بزخرفها فتنت ما الذي يشغل الناس عن العلم؟ الانشغال بزخرف الدنيا جمال البيوت جمال الدواب جمال المتاع جمال اللباس جمال الارظ جمال الزينة ينشغل عن العلم بالربيع ينشغل عن العلم بالسفر - 00:03:55

ينشغل عن العلم بالرواح ينشغل عن العلم بالبحر بالبر كيف يطلب العلم كيف الانسان الذي لا يعرف ان الانشغال بالملذات الدنيوية هي مطبات ومعوقات حنا بالعميل نسميها مطبات باللغة العربية معوقات عن طلب العلم - 00:04:17

الانشغال بزخرف الدنيا ثم ذكر رحمه الله في البيت السادس عشر قال ولا الهاك عنه انيق روض اذا هذا السبب الرابع من اسباب كيفية طلب العلم وهو عدم الالهاء بخظرة الدنيا ونظارة ازهارها - 00:04:46

اذا كان يلهيك عن العلم حسن الربيع ويبس الخريف وبرد الشتاء وحر المصيف فمتى تطلب العلم متى ها ما تتحجج طالب العلم لا

يتحجج يقول اليوم حر ما يقدر اليوم برد ما اقدر اليوم بطلع البر ما اقدر اليوم اه بتدفى ما اقدر - 00:05:09
هذا يجلس في بيته احسن ما يمكن تطلب العلم الا باكراه نفسك كن حازما كن عازما ولا الهاك عنه انيق روض ولا خدر بزينتها كلفتة وهذا مر ذكره فقوت الروح ارواح المعاني - 00:05:34
وليس بان طعمت ولا شربت هذا ايضا السبب الخامس ان تعلم ان العلم غذاء الارواح البدن له غذاء والروح له غذاء غذاء البدن المطعومات الملائمة للجسم غذاء الروح العلم الملائم له. ما هو العلم الملائم له؟ العلم المنزل - 00:05:57
العلم الملائم للروح العلم المنزل اما العلم غير المنزل وان سمي علما فهو لا يلائم النفس ولا يصلحه بل يفسده فقوت الروح ارواح المعاني المعاني التي تستنبطها الكلمات التي وراها معاني هي ارواحها - 00:06:26
وليس بان طعمت ولا شربت فواظبه وخذ بالجد فيه فان اعطاكه الله انتفعت اذا فيه السبب السادس المواظبة المواظبة مو يوم يومين شهر شهرين سنة سنتين بعض الناس يجلس سنة سنتين يقول ما استفدت يا مسكين - 00:06:50
الصحابة وهم صحابة جلسوا عند النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين ثلاثة وعشرين سنة ابو بكر الصديق جلس بالركب عند النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وعثمان وعلي كم سنة - 00:07:13
ثلاثة وعشرين سنة منذ مبعثه حتى وفاة ما قالوا يا رسول الله خلاص ارسلنا حنا علماء حنا فهمنا يكفينا لا ابو يوسف القاضي جلس عند الامام ابي حنيفة اربعين سنة - 00:07:31
ها اربعين سنة ترى مو بهين الامر بعض الناس يظن ان الامر سهل لا واظب قلبك ليس باقصى من الحجر والعلم ليس الين من الماء والماء مرور الايام قطرات تؤثر على الصخرات - 00:07:49
فكيف العلم لا يؤثر على قلبك بمرور الايام هذا غير ممكن فواظبه السبب السادس الذي به تطلب العلم او السابع الجد الجد الجد بمعنى بذل غاية الوسع والطاقة بذل غاية الوسع - 00:08:12
والطاقة والانسان عليه ان يبذل وسعه وطاقته ليلا ونهارا في طلب العلم اذا كان اهل الدنيا كم يبذلون لدنياهم؟ خلونا من الناس من حنا حنا الحين عشان المعاشات كم ساعة نداوم - 00:08:36
انا عن نفسي اداوم ثمان ساعات وانتم نفسه ثمان ساعات نداوم عشان شنو خلنا واقعيين عشان راتب قد نخلص اه ونقول ان شاء الله ان هذا قوت للعيال والاهل والزوجة. ولكن - 00:08:55
ثمان ساعات وبعدين طيب طلب العلم ساعة لا يا اخي لابد من الجد والبذل لغاية الوسع اعطي العلم انفس اوقاتك اعطي العلم انفس اوقاتك. العلم ان اعطيته كلك اعطاك بعضه. العلم بحر - 00:09:15
لا ساحلة وان لم تعطه الا بعظك لم يعطك شيء لزلك لابد من المثابرة فيه ولذلك نحن نعرف وهنا نذكر ابيات الامام الشافعي رحمه الله تعالى فانها ابيات عظيمة وهي تذكرنا ايضا - 00:09:39
بفائدة العلم قال رحمه الله اخي لن تنال العلم الا بستة هنا الان تفصيل اخي لن تنال العلم الا بستة امور سونبيك عن تفصيلها ببيانه. يعني ما راح افصل لك اياه لكن بيان واحد اذكر لك هذه الستة. سأنبيك عن تفصيلها - 00:10:00
ببيان ما هي هذه الستة؟ سجلها. ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة. كم صاروا ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة كم صاروا؟ اربع هذا الشطر الاول ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة الشطر الثاني وصحبة استاذ هذه الخامسة وطول زماني - 00:10:24
اعيد البيت مرة ثانية للي بيكتب اخي لن تنال العلم الا بستة سأنبيك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وصحبة استاذ وطول زمان واللي يقول ما عندي ذكاء يا اخي ما عندك ذكاء اطلب من الله - 00:10:53
ابواب الله مفتوحة يقول يا اخي ما عندي حرص اطلب من الله ما عندي اجتهاد اطلب من الله لا تيأس لا تيأس هذا من الشيطان يأتيك حتى للدنيا ترى ما كان عندهم ذكاء وحرص واجتهاد لكنه يوم يومين ثلاثة اربعة حتى صاروا ما شاء الله - 00:11:17
هذا اللي جاب الاول مثلا في في الركض واللي جاب الاول في الرمي واللي جاب الاول في كذا. من اول يوم من يوم ولدته امه وهو يعرف هذه الاشياء ولن تمرس لها - 00:11:38

فكذلك العلم يحتاج الى تمرس ثم ذكر رحمه الله من بيت التاسع عشر الى البيت الرابع والعشرين محظورات طلب العلم نعم قال رحمه الله تعالى وان اعطيت فيه طويل باع وقال الناس انك قد علمت فلا تأمن - 00:11:48

قال الله عنه بتوبيخ علمت فهل عملت؟ فرأس العلم تقوى الله حقا وليس وافضل ثوبك الاحسان لكن نرى ثوب الاساءة قد لبستا اذا ما لم يفدك العلم خيرا فخير منه ان لو قد جهلت - 00:12:14

وان القاك فهمك في مهاو فليتك ثم ليتك ما فهمت. هنا من البيت التاسع عشر البيت الرابع والعشرين ذكر المصنف رحمه الله بحث بعض المحظورات في طلب العلم. حتى نحذر منها - 00:12:43

فانها جراثيم تصيب طالب العلم قال وان اوتيت فيه طول باع يعني الله وسع عليك وصرت طالب علم وصار لك باع في العلم والباع هو نصف الذراع كما هو معلوم - 00:13:01

الباع هو آآ الذراع الذراعين معا يسمى باعا. قال وقال الناس انك قد علمت اذا احذر من مقالة الناس. يا اخوي انت عندك علم شي مضيع نفسك؟ راح تترك عيالك تترك اهلك وزوجتك لا - 00:13:21

لا تترك العلم لما قال الناس. اذا قال الناس فلان عالم لا يجب ان يغتر. يجب عليه ان ينكب على العلم مدارسة ومذاكرة والله قد ادركنا من مشايخنا من قد افنى عمره الستين في طلب العلم - 00:13:43

ثم ندخل عليه واذا هو يقرأ واذا هو يكتب في العلم وربما نذكر له الفائدة من باب الاستفهام فيتقبلها كأنه جوعا. لهذه الفائدة منذ طفولته ليش؟ لا يجوز للانسان يغتر يقول انا عندي علم. وانا امام مسجد انا مؤذن انا شيخ. انا مدرس لا - 00:14:03

كما قال الامام احمد مع المحبرة الى المقبرة لا تترك العين هذا المحظور الاول الاغترار بمقولة الناس فلا تأمل سؤال الله عنه بتوبيخ علمت فهل عملته؟ هذا المحظور الثاني هو ترك العمل احذر ترك العمل - 00:14:28

بالعلم احذر ترك العمل بالعلم. هنا انبه ان العمل بالعلم يجب الا يلبس عليك الشيطان. العمل بالعلم على نوعين عمل بالعلم واجب وهذا في الواجبات وعمل بالعلم مندوب وهذا في المندوبات - 00:14:49

فلا يأتيك ابليس يقول لك انت طالب علم انت ما تقوم بالمندوبات لا يشترط ان تقوم بالمندوبات لكن اذا اردت ان الله يبارك لك في علمك فقم بما تتعلمه ولو من المندوبات ولو مرة واحدة - 00:15:10

فان الامام احمد رحمه الله احتجب واعطى الحجام درهمين. وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام درهم فينبغي على الانسان ان يعمل بما علم وليحذر ترك العمل - 00:15:27

ثم قال فرأس العلم تقوى الله حقا وليس بان يقال لقد رأست او رأست يعني يحذر الانسان من الرئاسات لا يجي انسان يلبس عليه شيطان يقول انا طلبت العلم بس ما جاني منصب. ليش انت طالب العلم عشان المنصب؟ انت طالب العلم لتنال تقوى الله - 00:15:44

هذا اهم شيء عندك ما هو عشان تصير ريس عشان تصير مدير عشان تصير وكيل عشان تصير وزير لا من طلب العلم لهذه الاشياء فان طلبه طلب شركي ليحذر ترى على فكرة - 00:16:07

طلب العلم ما فيه قسمة ثلاثية هي ثنائية يا اما ان تطلبه لله فهي عبادة وافضل العبادة او تطلبه لدنيا فانية فهذا شرك. احذر ما في قسمة ثالثة الطبيب المهندس كيفه يطلب العلم لدنياه شيء راجع له - 00:16:25

ليش؟ لان امور دنيوية. اما العلم الشرعي لا يسعك الا ان تطلبه لله ما يسعك شيء اخر. ما يسعك شيء اخر فلذلك يجب على الانسان يحذر طلب العلم للدنيا. قال وافضل ثوبك الاحسان لا ان ترى ثوب الاساءة قد لبسته. هذا - 00:16:44

محذور اخر وهو الفظ في العلم والاساءة الى الناس. احذر من هذا وكن محسنا وكن محسنا فهذه من علامات طلاب العلم الاحسان انهم يحسنون الى من اساءوا اليهم ولا يسيئون الى من اساءوا اليهم - 00:17:05

اذا ما لم يفتك العلم خيرا فخيرا منه فخير منه ان لو قد جهلت هذا محذور اخر وهو ان الانسان اذا لم يستفد من العلم خير من الادب ها احذر ان لا ان تكون ممن يحمل العلم ولا يستفيد منه ادبا. احذر - 00:17:26

فيكون مثله كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والذي يحمل العلم ولا يحمل الادب فانه لو بقي في الجهالة لكان خيرا له وهتف العلم بالعمل فان اجابه والا ارتحل - 00:17:48

والعلم بلا اخلاق كالشجر بلا اوراق والعلم بلا حلم كالشجر بلا ثمر انتبه فاحذر عليك بالعمل وعليك الخلق وان القاك فهمك في مهاو فليتك ثم ليتك ما فهم. وهذا محذور اخر - 00:18:09

وهو الحذر من الفهم السقيم في العلم الحذر من الفهم السقيم في العلم كل فهم تعطاه في العلم اعرظه على فهم من سلف ان كانت المسألة قديمة وان كانت المسألة جديدة - 00:18:34

فاعرضه على فهم علماء العلماء الراسخين في زمانك واياك والفهم السقيم الذي تنفرد به وتظن نفسك رجيلها المحكك اياك اياك والاغترار من نفس والهوى وان القاك فهمك في مهاو فليتك ثم ليتك ما فهمته - 00:18:56

ثم ذكر الناظم رحمه الله من البيت الخامس والعشرين الى آآ البيت التاسع والعشرين تقريبا نعم الى الى البيت التاسع لا الى بيت الثلاثين في مضرة ترك العلم وان وافت الجهل نعم - 00:19:21

قال رحمه الله تعالى ستجني من ثمار العجز جهلا وتصغر في العيون اذا كبرت وتفقد ان وانت باق وتوجد ان علمت ولو فقدت. وتذكر قولتي لك بعد حين اذا حقا بها يوما عملت. وان اهملتها ونبذت نصحا وملت الى حطام قد جمعت - 00:19:44

اعتى فسوف تعض من ندم عليها وما تغني الندامة ان ندمت اذا ابصرت صحبك في سماء قد ارتفعوا عليك وقد سفلت. فراجعها كالهوين فما بالبطء تدرك ما طلبتا. احسنت قوله وان ستجني من ثمار العجز جهلا وتصغر في العيون وان كبرت - 00:20:14

هذا من مظار ترك العلم. من مظار ترك العلم ان الانسان سيجني من ثمار عجز طلبه الجهل طول حياته كما قال الشافعي رحمه الله من لم يذقه مرارة طلب العلم - 00:20:49

عاش طول عمره يذوق مرارة الجهل ماذا قال الشافعي؟ من لم يذق مرارة طلب العلم عاش طول عمره يذوق مرارة الجهل قال وتصغر في العيون وان كبرتا. ما دام ان ما عندك علم قال الله قال الرسول فانت صغير في عين الناس - 00:21:07

وان صرت رئيسا وكبيرا اذا هذا يدلنا ايها الاخوة على مضار ترك العلم. اولا ان مضار ترك العلم ورث الجهل والثاني التصغير في العيون والثالث الفقد وان كنت حيا والرابع - 00:21:34

الفقد بعد الموت الفقد بعد الموت فهذه من مضار طلب العلم. قال وتفقد ان جهلت وانت باق الجاهل الان لو صارت مسألة ما حد يقول نروح عند الجاهل الفلاني. يقول نروح عند العلما نسأل - 00:22:01

فالجاهل مفقود وان كان موجودا وتوجد ان علمت ولو فقدت دل على ان من طلب العلم فهو موجود ولو لم يكن حيا باقيا فالان الناس اذا اختلفوا في مسألة خلونا نشوف شنو - 00:22:20

قال ابن باز طيب هو مو موجود لكن ينظرون في علمه يقولون خلونا نشوف ماذا قال الالباني في تصحيح هذا الحديث وتضعيفه؟ هو ميت لكن يقولون ننظر في علمه يقولون ماذا قال الحافظ ابن حجر في شرحه لهذا الحديث هو ميت لكن يرجعون الى علمه اذا توجد - 00:22:36

ان علمت ولو ولو فقدت ثم ذكر رحمه الله انه قال وتذكر قولتي لك بعد حين وتغبطها اذا عنها شغلته يعني هذه المقولة التي نذكرها في بيان مظار طلب العلم ستذكر هذه المقالة بعد زمان حينما تدرك ثمار الجهل - 00:22:57

واثار الجهل وتغبطها اذا عنها شغلت يعني بعد ذلك يصيبك الغبطة وتقول ليتني وليتني سمعت كلام والدي لسوف تعظ من ندم عليها وما تغني الندامة ان ندمت. انت الان في مقتبل العمر انت الان في زمن الحياة يمكنك - 00:23:19

كان تطلب العلم ها تطلب العلم قبل ان يأتيك الموت تعظ من ندم عليها. احد الاخوة اتصل علي البارحة سؤال وهو يقول ان فلان آآ او يقول اني رأيت في المنام - 00:23:41

احد الاموات فقلت له اي عمل افضل الاعمال عندكم؟ يقول رجل عامي قال فقال لي طلب العلم. وهذا لا شك فيه. طلب العلم افضل الاعمال. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:57

في الحديث آآ بالدرداء وغيره قال وان الملائكة لتضع اجنحة لطالب العلم رضا بما يصنع. فالعلم يوصل الى الجنة. العلم يوصل الى الجنة وما تغني الندامة اذا ندمت واذا ابصرت صحبك في سماء قد ارتفعوا عليك وقد سفلت - 00:24:15
هذا يدلك على ان مضار ترك العلم شديدة تجد ان الذين اشتغلوا معك الان وصلوا الى مرتبة في العلم ها يرجع اليهم في الفتوى يرجع اليهم في المسائل في النوازل في المواريث - 00:24:35
وانت مسيكين مكانك رابح لا احد يلتفت اليك ولا احد ينظر اليك لانك كسلت لانك نمت لانك غفلت مراجعها يقول رحمه الله هنا فراجعها ودع عنك الهوينا فما بالبطء تدرك ما طلبته. بالبطء ما يمكن تطلب العلم. جد واجتهد - 00:24:52
كما ذكرنا فيما مضى نعم قال ولا تختل بمالك. قال رحمه الله هنا من البيت الواحد والثلاثين الى البيت الخامس والثلاثين آآ طلب من المصنف رحمه الله الله من ابنه ومنكم انتم يا طلاب العلم. نعم - 00:25:15
قال رحمه الله تعالى وليس اهل في الناس مغن ولو ملك العراق له تأتى. سينطق عنك علمك في ملاء يكتب عنك يوما ان كتمت. وما يغنيك تشييد المباني اذا بالجهل نفسك - 00:25:33
قد هدمت جعلت المال فوق العلم جهلا لعمرك في القضية ما عدلت وبينهما ابنص وحبون ستعلمه اذا طه قرأت لئن رفع الغني لواء مال لانت لواء علمك قد رفعت لئن جلس الغني على - 00:26:03
اشيا لانت على الكواكب قد جلست وان ركب الجياد مسومات لانت مناهج التقوى ركبتا ومهما افتض ابكار الغواني فكم بكر من الحكم افتضت. الى هنا المصنف رحمه الله طلب من ابنه ومن طالب العلم اه ان اه يتأمل قوله وان يقارن بين الدنيا وبين العلم يقارن - 00:26:33
بين العلم والمال وبين العالم والغني الانسان العاقل يفكر يعني مثلا الان انا لو سألتكم وقلت لكم انتم الان في المسجد ها انا اطلب من واحد منكم اي واحد منكم ان يعطيني باسم غني من الاغنياء كان في زمن الامام احمد - 00:27:08
من يقدر يلا يا جماعة ليش ما تقدرون تجيبون لي اسم غني من الاغنياء؟ لان الغني يموت وبموته لا يذكر اللهم الا ان يكون اوقف اوقافا والعالم الامام احمد ومن في طبقته ومن هو مثله او دونه او قريب منه في العلم لا زال - 00:27:28
احياء عندنا من منكم لا يعرف الامام احمد من منكم لا يعرف البخاري يا اخوان نقارن بين العلم وبين الجهل وبين العالم وبين الغني لا نجد اي مقارنة اصلا لا ينبغي اصلا ان نقارن هذا زائل وهذا باقي - 00:27:50
لذلك قال ولا تحفل بمالك والهو عنه فليس المال الا ما علمت المال الحقيقي هو علمك ليش؟ لانه يدخل معك القبر المال الذي في حسابك ما يدخل معك القبر. هذا يذهب لورثتك - 00:28:10
وليس لجاهل في الناس مغن ولو ملك العراق له تأتى الجاهل لو صار امير لو صار ملك على العراق لكن لا يستطيع الناس ان ينتفعوا به يتضررون منه ليش لانه امير على جهالة - 00:28:28
لكن لو كان عنده علم وملك كان على خير فما في مقارنة حتى امراء الزمان مثلا لو قال لنا قائل في زمن الامام الحسن البصري رحمه الله شنو قلنا؟ حسن شنو - 00:28:48
البصري من هو امير البصرة في زمانه؟ والله ما نعرف ليش ما نعرف؟ لان العالم هو الذي يبقى والامراء يذهبون والعمراء يذهبون لو قلنا لكم من هو الامير الذي كان في بخارى يوم ان مات الامام البخاري - 00:29:04
ربما تسعين في المية من الناس لا يعرفون من هو الامير الذي كان في بخارى يوم موت البخاري وكل الناس يعرفون البخاري وليس لجاهل في الناس مغن ولو ملك العراق له تأتى - 00:29:24
سينطق عنك علمك في ندي ويكتب عنك يوما ان كتبت وهذه فائدة مهمة جدا ان علمك هذا سيتكلم عنك في ندي اي في طريقة طرية واصل الندى الماء الذي ينزل في آآ على الاوراق او في ندي يعني في ناد في مجتمع - 00:29:38
اما ان يكون المقصود في ندي اي ما ان ندي او في ندي مكان الندي اذا قلنا ماء الندي اي يكتب عنك بطريقة طيبة واذا قلنا في مكان ندي اي في مكان مجتمع فيه الناس - 00:30:00

فنحن الان مثلا نقرأ منظومة الالبيري ولا ولا نقرأ ماذا كان ابو بكر يملك من المال. صح ولا لا طيب كتبنا عنه ويكتب عنك يوما ان وهذي فائدة لطيفة. بقدر ما تكتب يكتب عنك - 00:30:15

اكتب ولهذا كان من اهل العلم من يكتب ليله ونهاره الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ما سقط ما رأى كتابا الا استنسخه ما رأى كتابا الا نسخه لذلك وجدوا البخاري بخط نسخ يده. الكتب الستة بخط نسخ يده. شاف المغني والشرح الكبير - 00:30:32

ها نسخه بخط يده ثم اختصره زاد المعاد نسخه بخط يدي ثم اختصره. اكتب اكتب ليلك ونهارك انشغل يا اخي ما الذي ينتفع تنفع بهذا الايفون وبهذه التويترات والواتسابات لتنشغل فيها ليلك ونهارك ما الذي تنتفع - 00:30:56

اكتب ثم قال وما يغنيك تشييد المباني اذا بالجهل قد هدمته ايش الفايدة من انك تسوي مباني وتشغل نفسك ها بعض طلاب العلم انشغلوا بالبنايات انشغلوا بالبنايات حتى عن تعليم الناس. وهو واجب عليه. انشغل عن تعليم الناس بالمباني ثم نسي العلم على سف الشديد - 00:31:14

جعلت المال فوق العلم جهلا لعمرك في القضية مع عبدي لو خيرت بين علم ومال يجب ان تختار العلم ما تختار المال لو قالوا لك تأتي الى مجلس علمي وتستكتسب الفوائد او تذهب الى المكان الفلاني تعطى مئة دينار - 00:31:40

لو كنت مقدرا للعلم لفوت الدنانير وكسبت العلم قال وبينهما بنص الوحي بون ستعلمه اذا طه قرأته. طه اسم للقرآن اسم للقرآن وهذا ذكره بعض اهل العلم نعم احسن الله اليكم - 00:31:59

قال ابو اسحاق الامبيري في تائيته رحمه الله لان رفع الغني لواء لواء مال لانت لواء علمك قد رفعت لئن جلس الغني على الحشايا لانت على الكواكب قد جلست وان ركب الجياد مسومات لانت مناهج التقوى ركبت - 00:32:21

ومهما افتض ابكار الغواني. فكم بكر من الحكم افتضضت من هذا البيت البيت السابع والثلاثين الاربعين مقارنة بين اهل الدنيا وبين اهل العلم بين طلاب الدنيا وبين طلاب العلم فان العاقل مجرد ما ان يفكر - 00:32:52

في المقارنة اليسيرة بين طلاب الدنيا وبين طلاب العلم يجد البون الشاسع حيث لا مقارنة بين من طلب العلم وبين من طلب الدنيا من علامات ذلك ان اصحاب الغنى يرفعون لواء الاموال - 00:33:17

ويقولون كما قال فرعون اوتيته على علم عندي ويقول انا انا واما اهل العلم فانهم لا يرفعون لواء الانا والانانية وانما يرفعون لواء العلم فنداؤهم قال الله وقال الرسول ولوائهم - 00:33:36

التبليغ عن الله والرسول فشتان بين من يعوي وينادي على الدنيا وبين من ينادي الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم والى الشرعي المقارنة الثانية هي مقارنة - 00:34:01

المجالس فان اهل الدنيا كما قال المصنف رحمه الله وان جلس الغني على الحشايا والمقصود هنا بالحشايا كناية عن مجالس الوفيرة الكثيرة ذي الرفاهية مراتب واسرة وغير ذلك ويظنون انهم بهذا قد ارتفعوا - 00:34:25

هذه هي مجالس الغنى مجالس اهل الغنى مجالس ترفه ومجالس رفاهية واما مجالس اهل العلم فانها بيوت الله عز وجل اذا لا مقارنة من هذه الجهة ايضا ثم انهم اذا ارتفعوا بمجالسهم وكراسيهم - 00:34:55

فان اهل العلم وطلابه فان اهل العلم وطلاب العلم يرتفعون على الكواكب كما قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ثم اذا كانت المسألة في المقارنة بين المراكب - 00:35:20

فان اهل الدنيا يركبون المراكب الفاخرة في زمانهم الجياد وهي اطيب واحسن انواع الخيول وان ركب الجياد مسومات مسومات يعني معلمات بالزينة مزخرفات مثل حال الناس اليوم اهل الدنيا يركبون سيارات فارهة - 00:35:44

وطيارات من الدرجة الاولى للراحة ونحو ذلك وانت ماذا تركب؟ قال المصنف لانت مناهج التقوى ركبت وشتان بين من يركب لينتقل من مكان وضيع في الدنيا الى مكان مثله وبين من يركب مناهج التقوى فيرتقي الى الله عز وجل - 00:36:11

شتان شتان فطلاب الدنيا يركبون مراكب الرفاهية للتنقل من مكان الى مكان وطلاب العلم يركبون درجات وسالم التقوى ليصلوا الى الله عز وجل فكم بينهم من البون الشاسع والنبي صلى الله عليه وسلم بين الفرق - 00:36:43

فقال عليه الصلاة والسلام فضل العالم على العابد كفظلي على ادناكم كم بين النبي صلى الله عليه وسلم وادنى الصحابة منزلة فرق عظيم هكذا العلماء في الدنيا جعلنا الله واياكم من طلاب العلم - 00:37:13

ثم نظر المصنف رحمه الله الى امر اخر يحصل فيه التفات من بعض طلاب العلم الى اهل الدنيا وهي كونهم يتزوجون وينكحون فقال ومهما افتظ ابكار الغواني والغواني جمع غانية - 00:37:37

وهي المرأة الجميلة الغواني جمع غانية وهي المرأة الحسناء الجميلة والابكار جمع بكر وامرأة بكر ورجل بكر بمعنى واحد فاهل الدنيا هذه ملذاتهم انا عندي وهذا مجلسي وذاك مركبي وهذه زوجتي يفتخرون بهذه الامور - 00:38:02

اما اهل العلم فالنية عندهم مهظومة والعندية عندهم مفقودة والمراكب عندهم والمراكب عندهم هي مراكب العلم يرتقون بها الى العوالي يصلون بها الى مجالس التقوى ولهذا قال من اهل العلم - 00:38:42

من لم يتعب ركبه في الجلوس بين العلماء لم يستطع ان يطلب العلم ومهما افتظ ابكار البواني الغواني فكم هذا الان انت فكم بكر من الحكم افتضته. كم هنا للتكثير ولا للتقليل - 00:39:18

قلنا في المحاضرة الماظية ان كم اذا كان بعده منصوبا فيكون للاستفهام صح واذا كان ما بعده مجرورا فيكون للتكذير فكم بكر من الحكم افترضته فانت تجلس في مجلس العلم الواحد - 00:39:41

وتحصل على اشياء بالنسبة اليك بكر وعلى علوم بالنسبة اليك جديدة فتجد فيها اللذة والراحة النفسية والتقى فهذا امر عظيم ايها الاخوة فينبغي على الانسان ان يحمد الله تبارك وتعالى. نعم - 00:40:01

وليس يضرك الاقتار شيئا اذا ما انت ربك قد عرفت فماذا عنده لك من جميل اذا بفناء طاعته ان اخت تقابل بالقبول لنصح قولي فان اعرضت عنه فقد خسرت وان راعيته قولا وفعلا - 00:40:29

وتاجرت الاله به ربحت فليست هذه الدنيا بشيء تسوءك حقبة وتسر وقتا. الله اكبر وغايتها اذا فكرت فيها كفيئك او كحلمك اذ حلمت تدينت بها وانت لها محب. فكيف تحب ما فيه سجنت - 00:40:57

وتطعم كالطعام وعن قريب ستطعم منك ما فيها طعمت وتعرى ان لبست بها ثيابا وتكسى ان ملابسها خلعت وتشهد كل يوم دفن خل كانك لا تراد لما شهدت ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد لما خلقت - 00:41:27

وان هدمت فزدها انت هدما. وحصن امر دينك ما استطعت ولا تحزن على ما فات منها. اذا ما انت في اخراك فزت فليس بنافع ما نلت منها من الفاني اذا الباقي حرمت - 00:42:00

ولا تضحك مع السفهاء يوما فانك سوف تبكي ان ضحكت ومن لك بالسرور وانت رهن وما تدري اتفدى ام غللت. من البيت الاربعين تقريبا لي قوله ومهما افتطت ابكار الغواني - 00:42:25

عفوا من البيت الحادي والاربعين في الحسبة اللي عندي لان لحساب مختلف عندكم من قوله وليس يضرك اقطاروا شيئا يعني الحادية اه والاربعين والثاني والاربعين هذا ايضا في بيان فظل العلم - 00:42:49

يقول وليس يضرك الاقتار شيئا الاقتار والقتر بمعنى الفقر فالقطر بمعنى الفقر وفلان مقتر اي مفتقر وقد تطلق هذه الكلمة ويراد بها التقليل في النفقة لقلة المال التقليل في النفقة - 00:43:09

لقلة المال وليس يضرك الاقتار شيئا كونك تنفق قليلا لعدم وجود المال عندك هذا لا يضرك فانك ان اكلت خبزا يابسا فقد اشبعت بطنا وان اكلوا المشاوي فقد اشبعوا بطنا - 00:43:41

النتيجة واحدة هذا شبع وهذا شبع ان شربت ماء ارتويت وان شربوا شرابا ارتووا. النتيجة واحدة هي الري ولهذا طالب العلم لا ينظر الى هذه الامور وانما ينظر الى ما به قوام صلبه - 00:44:03

وذهاب ريه فحسب وليس يضرك الاقتدار شيئا اذا ما انت ربك قد عرفته فانت قد تتدفى بملابس رثة رخيصة يحصل لك الدفء في الشتاء وغيرك يلبس الملابس الفاخرة يحصل له الدفء في الشتاء نتيجة واحدة - 00:44:27

انت في دفء وهو في دفء ليس يضرك ليقتار شيئا اذا ما انت ربك قد عرفته والعلاقة بين الاقتار في الانفاق وبين معرفة الله عز وجل

له فائدتان الاولى ان هذا الذي انت عليه هو من تقدير رب العالمين جل وعلا - 00:44:57
ولولا انه سبحانه يرى ان الدنيا لا يساوي شيئا لجعلها لخيرة خلقه وانبيائه ورسله فمات نبينا صلى الله عليه وسلم ولم يشبع من خبز البر صلوات ربي وسلامه عليه مات عليه الصلاة والسلام - 00:45:28
وهو يرقع نعله ويخيط ثوبه ويجلس على الحصير اولا تزعم انك مقتد به فاي شيء من الاخطار يضرك بعد هذا الامر الثاني ان الانسان الذي عرف الله عز وجل لا يلتفت الى هذه الامور الانية - 00:45:55
الانسان الذي يعرف الله لا يلتفت الى هذه الامور الانية لعلمه بان ما عند الله خير وابقى كما قال عز من قائل وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى - 00:46:21
اي في الاخرة حتى ذكر بعض المفسرين تحت هذه الاية ولسوف يعطيك ربك فترظى ولا يرظى النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقبل الله شفاعته في امتي كلهم فيخرج الموحدين من النار - 00:46:48
هذا امر عظيم ايها الاخوة ثم قال فماذا عنده لك من جميل اذا بفناء طاعته ان اخته لا تنخ قلبك في فناء الدنيا وانخ قلبك في طاعة المولى سبحانه وتعالى - 00:47:12
اوتعلم اي جميل لك عند الله عز وجل اذا اصبحت منيبا اواها هذا من معاني اذا بفناء طاعته ان اخته اي اصبحت منيبا او اوابا وفناء الطاعة ان تستظل بظلها - 00:47:36
فلا تخرج من واحدة الا الى اخرى مثلها ولا ترضى ان تكون من دونها وهذا من معاني قوله سبحانه وتعالى فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عبادة وطاعة فاستظل باخرى - 00:48:02
ولا تكن من غير ظل من الطاعة فتعرى فاختر لنفسك يا عبد الله ثم من قوله رحمه الله فقابل بالقبول صحيحا نصحي من هذا البيت اللي هو الرابع والاربعين الى الثامن والخمسين الحذر من الدنيا - 00:48:28
ومقارنة اخرى بين العلم والدنيا يقول فقابل بالقبول صحيح نصعي صحيح نصح فان عرضت عنه فقد خسرته الانسان الذي ينصح اما ان يكون النصح الموجه اليه صحيحا او سقيما فعليه باخذ الصحيح وترك السقي - 00:48:56
كما قال عز وجل وقل لعبادي يقول التي هي احسن وكما قال عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه فقابل بالقبول صحيح نصح لان النصح الصحيح لا يجوز رده من اي كائن كان - 00:49:24
فان عرضت عنه فقد خسرت. الاعراظ عن النصح الصحيح وعن القول الحق الفصيح سبب من اسباب الخسارة ولهذا قال عز وجل فماذا بعد الحق الا الظلام فماذا بعد الحق الا الضلال - 00:49:50
ثم قال وان راعيته قولا وفعلا وتاجرت الاله به ربحته يحتمل في الهاء في قوله وان راعيته انه راجع الى العلم وان راعيته اي راعيت العلم الذي تطلبه قولا وفعلا - 00:50:18
وتاجرت الاله به ربحته يعني تجعل العلم سبيلا للمتاجرة بينك وبين الله عز وجل فتطلب بطلبك العلم الجنة تطلب بطلبك العلم رضا الله سبحانه وتعالى تطلب بطلبك العلم المنازل العلية - 00:50:41
في الفردوس الاعلى فانت انت والمعنى الثاني وان راعيته على ان الظمير يرجع الى نصحه وقوله في هذه المنظومة ان الانسان ينبغي عليه ان يراعي هذه النصيحة وهذا النصح قولا وفعلا - 00:51:08
ويقدم هذه النصيحة ويعمل بها فيصبح متاجرا مع الله عز وجل والله سبحانه يقول في سورة الصف يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم اذا التجارة تجارتان - 00:51:35
تجارة في سورة الصف وهي مع الله وتجارة في سورة الجمعة وهي مع الدنيا فاي تجارتين تختار يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله - 00:52:01
ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم واعظم الجهاد طلب العلم ولولاه ما عرف الناس كيف يجاهدون واما التجارة الدنيوية فالله يقول فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - 00:52:23

وقال عن ضعاف الايمان وعن بعض المنافقين واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائمة فهذا امر ينبغي الحذر منه ثم قال فليست هذه الدنيا بشيء تسوءك حقبة وتسر وقتا - 00:52:48

كيف تريد ان تعرف قيمة الدنيا كيف يعرف قيمة الشيء اصلا الذهب له قيمة لماذا له قيمة لان الناس جعلوا له قيمة وان اراد الناس ان يجعلوا للحديد قيمة ما استطاعوا - 00:53:17

اذا هناك اشياء لها قيمة خلقة من الله والناس يعملون وفق ذلك فلننظر الى الدنيا هل لها قيمة عند الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة - 00:53:42

فاي قيمة لها ومما يؤكد هذا المعنى ان الدنيا لا قيمة لها لو كان لها قيمة تذكر لما جعلها الله لنمرود وفرعون ها؟ واليمين وستالين وامثالهم من الطواغيت الظلمة الفجر - 00:54:10

هذا اكبر دليل انها لا تساوي عند الله شيء ثم اذا اردت ان هذه الدنيا لا تساوي شيء انظر الى من ملكها هل خرج منها بغير الكفن هل خرج منها بغير الكفن؟ الجواب لا - 00:54:38

اذا فليست هذه الدنيا بشيء ومما يؤكد انه انها ليست بشيء ما ذكره الناظم في الشطر الثاني تسوءك حقبة وتسر وقتا فالشيء الذي هو شهي هو ما به دوام السرور - 00:55:00

ولا يأتي من جهته الشرور وهذا لا يكون الا في دار الحبور اذا الدنيا تسوء كحقبة وتسر وقته تجد صاحب المال اليوم منغم منعم وغدا مريظ يحمل هم الدنيا وبعضهم - 00:55:25

كما اعرف بعضهم عنده مال تنعم به فلما كبر اصبح ماله وبالا عليه كيف ذهب اولاده الى المحكمة وعملوا عليه حجرا ها صار ابوهم سفيها بقضاء القاضي فصار المال وبالا عليه - 00:55:57

بل ومنهم من يقتله اولياؤه ليأخذوا ما له فاي قيمة للدنيا بالله عليكم تسوءك حقبة وتسر وقته اليوم انت ما مغرور بعافيتك وغدا مشغول بمرضك اليوم محبور بمالك وغدا موزور بمالك - 00:56:30

لذلك قال وغايتها اذا فكرت فيها كفيئك او كحلمك ان حلمته غاية الدنيا يعني اكبر شيء يمكن يصل اليه الدنيا لو تأملت فيها تجد انها مثل الظل ظهر ثم اختفى - 00:57:06

او مثل الحلم كان وذهب تريدون التأكيد على هذا المعنى كل واحد هنا له عمر ها اللي وصل الخمسين اللي وصل الاربعين اللي وصل الثلاثين اللي وصل العشرين اللي وصل الستين كل واحد منا يفكر - 00:57:33

كيف مضى كفيء او كحلم اكبر واطول انسان عاش على وجه الارض من هو ها من نوح عليه السلام صح لا مكث فقط في الدعوة في الدعوة الى الله فقط مكث الف الا خمسين عام - 00:58:00

وكم كان قبل ذلك وقبل ان يبعث ثم كم عاش بعد الطوفان؟ عمر فلما فلما جاءه الاجل. جلس اليه اولاده حام وسام ويافس وقالوا له ومعه احفاده واحفاد احفاده يا ابانا يا نبي الله - 00:58:26

اخبرنا كيف امضيت هذا العمر كفيء او كحلم عمر ما هو مثل اعمارنا ستين وها يمكن تصير سبعين واذا جاوزت ها بعد ذلك تقول يا الله متى يجي الموت وارتاح - 00:58:58

فقال نوح عليه السلام كان يدخل من باب واخرج من باب ما يتذكر الا هذا المعنى مع انه امضى حياته في الدعوة الى الله عز وجل فكيف بمن يمظون دنياهم في دنيا فانية - 00:59:23

سكرات ذهبت وغدرات طويت وفجرات سقمت وعثرات ظلمت او ظلمت وبقيت الحسرات والندامات وغايتها اذا فكرت فيها كفيءك او كحلمك اذا حلمت طبعا حلمت بفتح اللام من الحلم هي الرؤية في المنام - 00:59:43

واما حلمت بضم اللام حلم الرجل اي صار حليما فرق بين الامرين الحليم الرجل الرزين والحلم والحلم مصدره مصدر حلم يحلم حلما واما حال ما يحلم حلما فهذه هي الرؤيا - 01:00:19

فرق بين الامرين ثم قال الناظم رحمه الله سجنت بها وانت لها محب فكيف تحب ما فيه سجن لا يمكن لعاقل ان يحب السجن الذي

سجن فيه طيب الدنيا سجن المؤمن - 01:00:48
فكيف نحبها ما رأينا سجينا في الدنيا يحب السجن وانما يمضي في السجن العاقل منهم ما به يكون فكاكه ونجاته والمجنون منهم من يخبط رأسه ويشمخ وجهه ويظلم اصحابه حتى في السجن فيزداد سجنا فوق السجن - 01:01:09
وتطعمك الطعام وعن قريب ستطعم منك ما فيها طعمت هذا حال الدنيا ان الله جل وعلا جعل الدنيا سببا سببا من اسباب سببا من اسباب اخراج الطعام النبات وبالنبات ومن النبات يعيش الانسان والحيوان - 01:01:39
ثم انت تأكل النبات وتأكل من الحيوان اللبن واللحم فتطعمك الطعام وعن قريب تتطعم منك ما منها طعمته طبعا هذا العموم ستطعم منك ما منها طعمت هذا عموم صحيح على الكل - 01:02:12
الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام فان الله عز وجل حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء حديث صحيح حديث صحيح طبعا متى الارض الارض تطعمك انت الان تطعم تطعم من الارض - 01:02:34
وتستطعم من الارض لكن اذا مت هي ستطعمك الارض والارض والسماء هما مبدأ ومنتهى الدنيا ويصح ان يطلق على الارض الدنيا اي ارض الدنيا والارض ارظان ارض الدنيا وهي الفانية - 01:03:00
وارض الجنة وهي الباقية ولهذا يقول اهل الجنة جعلنا واياكم منهم اذا دخلوا الجنة كما قال عز وجل ان الملائكة يدخلون عليهم يقولون وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا - 01:03:25
حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خارجة. وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض الارض هنا الالف واللام للعهد واورسن الارض اي ارض الجنة - 01:03:44
بدلالة ما بعدها من السياق واورثنا الارظ نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. الاية قال وتعرى ان لبست لها ثيابا وتكسى ان ملابسها خلعت هي قضية عكسية صارت الان - 01:04:06
ان لبست لباس اهل الدنيا فاذا ما مت خلعوا عنك اللباس ولم تكسى لانك من اصحاب الدنيا واهل الدنيا لكن ان لم تلبس لباس اهل الدنيا ولبست لباس العلم والدين والطاعة - 01:04:26
فاذا ما خلعوا عنك لباس الدنيا كساك الله عز وجل وتكسى يعني في القبر وتكسى يعني يوم الحشر ان ملابسها خلعته ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول من يكسى - 01:04:49
ابراهيم عليه السلام قال العلماء ولعل الحكمة في ذلك انه اول من بنى بيتا لله وكساه قد جاء في الحديث الحسن ان شاء الله ايما رجل مسلم كسا مسلما على عري - 01:05:10
كساه الله يوم القيامة طيب هذا اذا كان في الثوب طيب واذا كسيت جهله جهله بالعلم كساك الله حللا لا تقوم لها الدنيا قال وتشهد كل يوم دفن خل كانك لا تراد بما شئت - 01:05:35
وهذا امر اخر يؤكد لنا ان الدنيا ليست بشيء كل يوم نشهد موت فلان ودفن فلان ومرض فلان ومصيبة فلان والخل هو الصاحب القريب الذي لا غنى لك عنه وتشهد كل يوم دفن خل - 01:05:55
كانك لا تراد بما شهدته وانت في غفلة لا تهتم لا تهتش ولا تبش كانك انت لست المقصود ولهذا قال بعض المفسرين عند قوله تعالى وجاءكم النذير قال فاذا جاء ملك الموت - 01:06:22
يقول له المغفل يا ملك الموت هلا انذرتني واخبرتني قال بلى قد انذرتك واخبرتك قال ومتى قال الم يمت قريب كفلان الم يمت فلان صاحبك جارك قال بلى قال ولم يكن هذا نذيرا لك - 01:06:44
اوما بلغك الشيب في رأسك قال بلى قال ما كان نذيرا لك وهكذا ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد لما خلقت الناس يظنون انهم خلقوا للدنيا هكذا حال اهل الدنيا - 01:07:14
لكن الله سبحانه وتعالى يقول ان الدنيا ما خلقنا الله لها وانما خلقها لنا وفرقا بين الامرين الدنيا ما خلقنا الله لها وانما خلقها الله لنا هو الذي جعل لكم الارض جميعا منه - 01:07:38

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا منه ها قلق لكم ما في الارض جميعا منه ويقول سبحانه وتعالى في بيان خلقه لنا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 01:08:09

اذا نحن لم نخلق لعمارة الدنيا وما يقوله بعض الناس انا نعمر الدنيا هذا الكلام غير صحيح نحن لسنا من عمار الدنيا وانما نحن من عمار الاخرة فجد لما خلقت - 01:08:27

خلقت للعبادة فجد لذلك وان هدمت فزدها انت هدما وحصن امر دينك ما استطعت لهذا يقول العلماء السعيد من قبض على دينه وان خسر دنياه السعيد من قبض على دينه - 01:08:50

وان خسر دنياه والشقي من خسر دنياه من خسر دينه لاجل دنياه هذه شقاوة نسأل الله عز وجل السلامة والعافية وان هدم مت فزدها انت لا تهتم بها وحصن امر دينك ما استطعت - 01:09:11

اصل واعظم يحصن به امر الدين العلم ولا تحزن على ما فات منها اذا ما انت في اخراك فزته اذا دخل اهل الجنة الجنة لم يتحسر احد على فوات شيء من خيرات الدنيا ونعيمها - 01:09:35

ولكنهم لا سيما اهل النار منهم يتحسرون على ساعات مضت بغير طاعة وطويت قال رحمه الله فليس بنافع ما نلت فيها من الفاني اذا الباقي حرمته لو ان الانسان اعطي الدنيا ومثلها معها - 01:09:58

ما نفعه ذلك اذا حرم الاخرة ولهذا قال الله عز وجل عن بعض من يريدون فداء والعدل لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة - 01:10:26

ما تقبل منه لذلك ليس بنافع ما نلتفيه من الفاني اذا الباقي حرمته ثم قال ولا تظحك مع السفهاء يوما فانك سوف تبكي ان ضحكت الضحك مع السفهاء تفه الضحك مع السفهاء - 01:10:51

سفه وانما العالم وطالب العلم يمتثل امر الله قال عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم هكذا يجب عليك وقال فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين - 01:11:19

هذا الواجب عليك اما من يضحك مع السفهاء يوما فانه سوف يبكي فانك سوف تبكي ان ضحكته لان ضحك الانسان مع السفهاء موافقة لهم ودخول على دنياهم واغترار لهم بما هم عليه فانت متسبب لذاك - 01:11:48

ثم قال وكيف لك السرور وانت رهن ولا تدري اتفدى ام غللت ما من انسان الا وهو مرهون مغلول يداه الى عنقه لا يدرى ايفك غله فيذهب به الى الجنة - 01:12:17

او يلقى مع الاغلال في النار لا يدري لا احد عنده صك ولا كتاب ولا علم ولا اطلاع على الغيب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو كل الناس يغدوا - 01:12:40

انتم ترون في الصباح الزحامات كلهم طالعين يدورون فبائع نفسه فمعتقها يتحرر من الاغلال من اسر الدنيا فبائع نفسه فمعتقها او موبقها نسأل الله السلامة والعافية ثم ذكر الناظم رحمه الله من الثامن والخمسين - 01:13:03

وسل من ربك التوفيق اذا الى البيت آآ الستين وواحد وستين واكثر ذكره في الارظ اهمية الافتقار الى الله لطالب العلم نعم - 01:13:33